Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان خيرٌ منْ زيْدٍ شرًا من عَمْرٍو» أو نعكس. وإن كان المسوغ لإحداهما فقط جعلناها الاسم نحو «كان خير من زيْدٍ امرأة»

الحالة الثالثة : أن يكونا مختلفين فتجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر، نحو : «كان زيدٌ قائماً ولا يعكس إلا فى الضرورة كقوله :

قِفِى قبْل التَّفرُّقِ يا ضُبَاعَا ولا يَكُ مَوْقفٌ مِنْكِ الوداعا

وقوله :

كأنَّ سَبيئةً من بيْتِ رأْس يَكُونُ مزَاجَهَا عَسَلٌ وماءُ

وأما قراءة ابن عامر ﴿ أو لمْ تكن لهم آيةً أن يَعْلَمَه ﴾ (١) بتأنيث تكن ورفع آية، فإن قدرت تكن تامة فاللام متعلقة بها وآية فاعلها وأن يعلمه «بدل من آية أو خبر لمحذوف أى هى أن يعلمه وإن قدرتها ناقصة فاسمها ضمير القصة، و﴿ أن يعلمة ﴾ مبتدأ وآية خبره والجملة خبر كان، أو آية اسمها ولهم خبرها و﴿ أن يعلمة ﴾ بدل أو خبر لمحذوف .

جـ ـ ما يعرف به الفاعل من المفعول .

وأكثر ما يشتبه ذلك إن كان أحدهما اسماً ناقصاً والآخر اسماً تاماً، وطريق معرفة ذلك أن نجعل فى موضع التام إن كان مرفوعاً ضمير المتكلم المرفوع، وإن كان منصوباً ضميره المنصوب، ونبدل من الناقص اسماً بمعناه فى العقل وعدمه، فإن صحت المسألة بعد ذلك فهى صحيحة قبله، وإلا فهى فاسدة، فلايجوز «أعْجبْتُ الثَّوبَ» ويجوز النصب، لأنه يجوز «أعجبنى الثوب» فإن أوقعت «ما» على أنواع منْ يعقل جاز، لأنه يجوز «أعْجبْتُ النساءَ» وإن كان الاسم الناقص منْ أو الذى جاز الوجهان أيضا، ونقول: «أمْكَنَ المُسَافرَ السَّفَرَ» بنصب المسافر، لأننا نقول أمكننى السفر، لا تقول أمكنت السفر»، ونقول «ما دعا زيداً إلى الخروج» و«ما كره زيد من الخروج» بنصب زيد فى

---

(١) سورة الشعراء : آية ١٩٧.